Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكن ، أليس عجباً أن أبا الفلسفة هذا ، الذى زلزل سكينة العقول الهاجعة بسؤاليه الدائبين : كيف ..؟ ولماذا .. ؟ والذى أطلق عقله الممحص الجوّاب ، يفضُّ مغاليق الأسرار ، ويناقش المسلّمات ...

أليس عجباً أن يصغى لصوت آخر ، له طبيعة غير طبيعة العقل ، ذلكم هو صوت الوحى .. أو ماأسماه هو : « الإشارة الإلهية » ..؟!

إن هذه أولى علاقات سقراط بحديثنا ، وليست آخرها .. وإن فى حياته معالم كثيرة جديرة بأن نَتملّاها ونشاهدها ، فلنعش لحظات فى صحبة هذه الحياة ..

لقد ازدهرت « أثينا » برجلها المضيء ، وتحولت بذكائه الثاقب ، وروحه الحى ، إلى حديقة زاخرة بثمار المعرفة وقطوفها الدانيات .

وآناء الليل ، وأطراف النهار ، أخذت شوارعها ، وانديتها تشهد عقلاً فذاً يعبرها دواماً ويغشاها . كانساً أمامه لغو « المشائين » وسفسطتهم ، وهاتفاً باسمى ما فى الإنسان كى يستيقظ ويفيق .

وإنه ليناقش الناس فى كل شيء ، ويدير الحوار فى غير تهيب ، حول الآلهة ، والفضيلة ، والخير ، والشر ، والجمال .. ثم لا يفتا يُذَكِّر باننا نحمل داخل ذواتنا شيئاً ، هو اثمن ممتلكاتنا .. شيئاً عظيماً وقويماً ينتظر منا ان نعرفه ونجيد معرفته : ذلك الشيء ، هو انفسنا ..